

جورج : كان يحضر لزيارتك يوميا هذا الأسبوع . ماذا استتج من ذلك ؟

دوق : لا تعجبني اللهجة التي تقول بها هذا .

جورج : ليس عندي لهجة ولكني أريد أن أقول ، بدون أية لهجة ، إنه إذا كان ينتوى زيارتك بشكل منتظم فعليه إما أن يأتي بعد الغداء أو عليك أنت أن تستيقظي قبل موعد الغداء . فاستقبالك له في غرفة النوم قد يثير الأقاويل ، إلا إذا اعتبرت أن غرفة النوم هي صالون أدبي .

دوق : كيف تجرؤ ؟ هيا اخرج . . تفضل واكتب محاضرتك السخيفة لجمعيةك الفلسفية الوهمية . . كنت أظن أنني سأحصل منك - ولو مرة في حياتي على القليل من الفهم والتعاطف . . نعم . . وأنا أجد نفسي الآن في مأزق . لقد فكرت بجدية في أن أثق بك - دون أن أتلقى منك فيضا من الأسئلة المتحذقة مثل «ألا يجب أن نبلغ السلطات . . أعني أننا يجب أن نكون قادرين على الارتفاع بعواطفنا فوق ما يحدث» ولكن أنت . . - . . ليس أنت من يفعل ذلك . .